

5. حال النبي ﷺ لحظة نزول الوحي

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وبعد صف حال النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي. كيف كان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي. عرفنا ان الوحي له طريقة في النزول. ان جبريل عليه الصلاة والسلام يسمعه من الله سبحانه وتعالى يتلقاه عن الله عز وجل -

[00:00:05](#)

ثم ينزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف كان حال النبي عليه الصلاة والسلام حين ينزل عليه هذا القرآن؟ اولاً النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب ان ينزل عليه هذا الوحي. يعني كان يتشوق الى القرآن. كان يحب ان ينزل عليه جبريل عليه الصلاة

[00:00:29](#) - والسلام

ويحب تلك الحالة التي كان جبريل آآ يعني ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام فيها. ولذلك ابن عباس رضي الله عنه وارضاه يقول

كان النبي عليه الصلاة والسلام اجود بالخير من الريح المرسلة. وكان اجود ما يكون - [00:00:49](#)

في رمضان حين ينزل عليه جبريل بالقرآن. يعني شف النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب من كسرة محبته لنزول جبريل عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يجود بكل ما عنده بكل ما عنده صلوات الله وسلامه عليه لاجل هذه اللحظة التي

[00:01:05](#) - كان ينزل

عليه جبريل عليه الصلاة والسلام بها. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحرك شفثيه يستعجل ان هو يعني يتثبت من حفز القرآن حتى

انزل الله عز وجل عليه لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنًا. وسئل النبي عليه - [00:01:25](#)

الصلاة والسلام سؤالاً مباشراً. كيف يأتيك الوحي ازاى بينزل عليك الوحي؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام احياناً ده كلام النبي عليه

الصلاة والسلام. احياناً يأتيني مثل صلصة الجرس. وهو اشد علي - [00:01:45](#)

فيفصم عني يفصم عني صلصة الجرس اللي هو صوت الحديد اذا حرك فده يعني مشبه به هنا صوت الملك. يعني صوت الملك يأتي

على النبي عليه الصلاة والسلام مثل صلصة الجرس. صوت شديد. فيفصل - [00:02:05](#)

اني يعني يقلع ويذهب عني وقد وعيت عنه ما قال. يعني النبي عليه الصلاة والسلام وعى ما قاله الملك لان ربنا سبحانه وتعالى قال

ايه؟ ان علينا جمعه وقرآنًا. فاذا قرأناه فاتبع قرآنًا. ثم انا علينا بيانًا. فيفصل - [00:02:23](#)

اسمعوا عني وقد وعيت ما قال. وحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعني ما يقول والظاهر والله اعلم ان الطريقة الاولى هي هي

يعني طريقة نزول القرآن على النبي صلى الله عليه واله وسلم. تقول السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:02:43](#)

ولقد رأيته ينزل عليه القرآن في اليوم الشديد البرد او ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصل عنه يعني يقلع عنه وان

جبينه ليتفصد عرقاً. والظاهر ايضاً ان حال النبي عليه الصلاة والسلام كانت تتغير عند نزول الوحي. ولذلك - [00:03:05](#)

هذه الحالة كانت مسار يعني مسار استغراب عند الصحابة رضي الله عنهم بل كان بعض الصحابة يطلب رؤية النبي عليه الصلاة

والسلام حين ينتزل عليه حين نزلوا عليه القرآن. قال الله سبحانه وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقال الله سبحانه وتعالى

[00:03:27](#) - انا سنلقي

عليك قولاً سقيلاً. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:03:47](#)